

لمسات بيانية (261) وما كنتم تكتمون [] وجوه يومئذ

خاشعة [] إلا من شاء الله [] ويل يومئذ للمكذبين []

فاضل السامرائي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد

فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك - [00:00:00](#)

قال اني اعلم ما لا تعلمون صدق الله العظيم مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة

جديدة في برنامج لمسات بيانية. نرحب بحضراتكم ومعنا نرحب - [00:00:23](#)

ضيفنا الكريم معالي الاستاذ الدكتور حسام سعيد النايبي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

مرحبا بكم في حلقة جديدة ولمسات بيانات. مرحبا حياك الله يا باسل. حياك الله وبياك ربنا يكرمك. آآ نبحر في رحلتنا المستمرة مع

سيرة السادة المشاهدين البرنامج وهذه الحلقة - [00:00:38](#)

نفع الله بكم ان شاء الله. كنا توقفنا عند بعض اسئلة الاخت ام عبدالله من البحرين اليوم نبدأ بها وباستكمالها باذن الله تبارك وتعالى.

فنقول وبالله التوفيق. آآ تسأل اخت ام عبدالله من البحرين عن آآ دلالة آآ قوله تبارك وتعالى كنتم في قوله تعالى في سورة البقرة

واعلم ما تدون وما كنتم - [00:00:58](#)

تكتمونك. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين وعلى اهل

بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:01:18](#)

الاية التي تسأل عنها ابنتنا ام عبد الله من البحرين هي هذه امام الاخوة المشاهدين. نعم اه جاءت بعد الاية التي تلوتها قبل قليل

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم. فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم - [00:01:39](#)

اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تدون وما كنتم تكتمون. هي تسأل عن موضع كنتم هنا. نعم. يعني لما لم يقل مثلا في غير

القرآن واعلم ما تدون وما وما تكتمون - [00:02:05](#)

صحة وعافية يرحمكم الله هنا هذه هي لعنا وقفنا عندها في مرة ماضية هذا الذي جرى في الملاء الاعلى يليق بذلك الموضع يعني لا

ندري على وجه التحديد ما المراد بتلك العبارات التي قيلت - [00:02:23](#)

وما المراد بهذه الاسماء التي سئل عنها لان الاشارة كانت بصيغة العقلاء فما الذي عرض امام الملائكة؟ ما الذي سئل عنه الملائكة ما

عندنا خبر صحيح عنه لكن هو وقع - [00:02:49](#)

يعني هناك اختبار كان للملائكة. نعم. وفي الوقت نفسه كان اختبارا ادم ايضا. نعم فالملائكة لما طلب اليهم قال ابنونني باسماء هؤلاء

يعني اعلنوا عجزهم وقالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا. الا ما علمتنا. نعم. نحن ما عندنا علم الا الذي علمتنا اياه. اياه - [00:03:08](#)

عند ذلك قال يا ادم انبئهم باسمائهم هذا الانباء الذي بني على التعليم وعلم ادم الاسماء كلها قلنا في مرة ماضية التعليم هنا قد يراد به

التلقين ان ادم عليه السلام لقن حفظ - [00:03:34](#)

وهو لديه في دماغه خلايا متخصصة للغة استقبلت هذا الذي حفظ اياه. نعم. واستطاع ان يسترجعها عندما احتاج اليها يسترجع هذا

الامر وهكذا حياة الانسان الان يعني الطفل يستقبل اللغة يخزن - [00:03:53](#)

ثم يأتي عليه حين من الدهر فجأة تراه يبدأ يتكلم ويلفظ كلمات فيعيد ما خزنه ما الذي يخزن في الدماغ لا احد يعلم كيف يستدعي

الانسان هذا الذي يريد ان يتكلمه لا احد يعلم لما اقول لا احد يعلم بناء على اطلاعنا على الدراسات الحديثة وعلى - [00:04:14](#)
تشریح الطبي لخلايا الدماغ لكن يعلمون هذه الخلايا متخصصة باللغة هكذا فاذا انبئهم باسمائهم. بدأ آدم يتكلم ويخبر بهذه الاسماء.
الاسماء اذا ادم نجح في الاختبار الذي لم ينجح فيه الملائكة الملائكة غير مهيين للخلافة في الارض. ما علموا هذه الاسماء. لم -

[00:04:36](#)

هينوا لان لا يحتاجون الى ذلك. ادم مهين للخلافة في الارض واهم ركيزة من ركائز الخلافة في الارض اللغة بها تنتقل التجارب. مم.

انسان ينقل تجربته الى الاخرين ويتلقى منهم ثم كان بعد ذلك الكتابة - [00:05:04](#)

التي استنبطت من اللغة وبنيت على مم. اللغة فصار نقل الحضارة لا تقوم من غير تجارب فاذا نجح ادم في هذا الاختبار في هذا

الامتحان امام الملائكة الملائكة عندما قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها - [00:05:23](#)

ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك هذا القول كان فيه شيء كما يقول علماءنا من الاحساس بانه هم افضل من هذا

المخلوق هذا في داخلهم هم لم يصرحوا به. نعم. لكن العبارة - [00:05:44](#)

لان كما قلنا في مرة ماضية ان كأن الملائكة سألوا الله سبحانه وتعالى لما قال اني جاعل في الارض خليفة. ما شأن هذا الخليفة خليفة

لله ام خليفة للبشر في الرأي الراجح لعلمائنا انه خليفة الله سبحانه وتعالى في ارضه - [00:06:07](#)

هذا الرأي المرجح لعلمائنا. نحن نسمع كلاما كثيرا. هم. صحيح. لكن الرأي المرجح انه خليفة الله. يعني الله سبحانه وتعالى من

الصلاحيات انه يستطيع ان يخلق وقال الله عز وجل فتبارك الله احسن الخالقين. هم - [00:06:29](#)

هذا المخلوق يستطيع ان يخلق ان يوجد اشياء والا ما معنى؟ فتبارك الله احسن الخالقين هنالك خالقون غير لهم. هذا الانسان هذا

البشر البشر المحدد مثلا. البشر يخلق لكن يخلق من مادة او - [00:06:48](#)

ولي خلقها الله عز وجل له الانسان هذا خلقه الانسان. هم بامر الله سبحانه وتعالى لكن قل لي ما الذي فيها اوجده الانسان من العدم

قل لي هذا الشيء اوجده من عدم هذا هو المعنى الخلق اليجاد من عدمه. خلق الله سبحانه وتعالى ما يخلقه الله عز وجل نعم. ايجاد

من عدم - [00:07:07](#)

طيب. ما يخلقه الانسان تكوين من امور خلقها الله سبحانه موجودة. وتعالى موجودة. هم. فهذا معنى الخلافة انه هو والله المثل

الاعلى هو لا ينوب عن الله سبحانه وتعالى. لانه معنى الخلافة بالمعجمات العربية سيدة ان ينوب عنه - [00:07:33](#)

لا لا هذا هذه التفصيلات ليست هكذا. وانما هو خليفة الله وقسم من علمائنا يقول المراد الانبياء وبقية البشر تبع لهم. هم. لانهم يبلغون

شرع الله. رسالة الله. نعم. يبلغون شرعه، يبلغون رسالاته فهم بهذا المعنى خلفاء - [00:07:54](#)

انهم ينقلون شرع الله عز وجل. نعم. هذا المعنى وهذا المعنى تحتمله اللغة ولا مساس فيه بالاعتقاد والا قل لي كيف نفهم قول الله عز

وجل فتبارك الله احسن الخالقين - [00:08:15](#)

معناه اعطى لهذا الانسان قدرة على ان يولد لان الخلق توليد تكوين. هم. يعني هذا الانسان لما نقول الانسان خلق هذا الشيء لا نعني

اوجده من العدم لكن نعني انه كونه - [00:08:34](#)

المادة الاولية موجودة. نعم هي من ابداع الله سبحانه وتعالى من لا شيء ابداع الحديد من لا شيء. ابداع هذه الارض من لا شيء. ابداع

الانسان من الطين والطين ابدعه من لا شيء - [00:08:49](#)

صحيح. يعني لم يكن شيئا وكان شيئا. صحيح. هذا خلق الله عز وجل. الذين من دونهم. نعم. ونعم بالله. هو الكلام يعني آآ جعل فيها

ذرية يخلف بعضها بعضا يخلف بعضهم بعضا في الارض مثلا هذا الكلام وارد في اللغة - [00:09:05](#)

لكن سياق الاية لا يسعف في هذا. ايوه. لان سياق الاية الكلام عن ادم. ان جعلهم في الارض خليفة. فسأل معهد الخليفة واعترضوا لا

نقول اعترضوا على حكم الله سبحانه وتعالى نعم. لكن تساءلوا - [00:09:23](#)

يعني العبارة ينبغي ان تنتقى بدأوا يتساءلون من هذا الخليفة ما شأنه؟ ستكون الاستفسار فقط. استفسار. الكشف. اه. يريدونك كشفا.

نعم فهذا الامر هذا المخلوق الخليفة ما شأنه واخبر انه ستكون له ذرية. هذا فهم من عموم الناس - [00:09:40](#)

من كلامهم. نعم. ستكون له ذرية فيهم من يسبح الله عز وجل وفيهم من سيفسد ويسفك الدماء فهم ماذا قالوا يعني ايظا مستفسرين
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك اذا كانت القضية قضية تسبيح - [00:10:05](#)
يعني بعض هذا المخلوق سيسبح نحن نسبح ونقدس. نعم في داخلهم كأنما احسوا بانهم اميز من هذا المخلوق ولما امروا بالسجود
سجدوا طاعة لله سبحانه لكن لما يكون هو غير مفسد - [00:10:26](#)
مسبح لله عز وجل وهذا المخلوق سيكون من ذريته من يفسد. ممكن ان يكون داخل بعضهم انه نحن اميز منه هو افضل منه. هم. هذا
الذي اشير اليه بكلمة وما كنتم تكتمون. يعني هناك شيء كان مكتوما - [00:10:46](#)
في صدوركم لم تصرحوا به لكن هو ليس مكتوما عن الله سبحانه وتعالى وما كانوا يعتقدون انهم كتموه عن رب العزة. نعم. لا وانما
كان هذا التوضيح لما ننظر في الاية نجد حذف - [00:11:07](#)
واعلم ماتوا بدون كيف نفهم الحذف لما قال الله عز وجل الم اقل لكم اني لان الكلام على شمول علم الله سبحانه وتعالى. ونعم بالله
الشامل لكل الجزئيات ولكل دقائق الامور. نعم - [00:11:24](#)
ما نقول ان الله سبحانه وتعالى يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف كان يكون مرة ثانية هذه كلمة قديمة. نعم. لعلمانا.
نعم. يعني لبيان عظيم علم الله سبحانه وتعالى - [00:11:43](#)
وشموله وسعته انه يعلم ما كان ويعلم ما يكون ويعلم ما لم يكن لو وجد هذا الذي لم يكن على اي صفة سيكون. كيف كان يكون؟ اه.
هم عبارتهم يقولون يعلم ما كان. ايوه. وما يكون وما - [00:12:08](#)
لم يكن لو كان كان كيف كان يكون فهو علم شامل علم الله سبحانه وتعالى. فهنا الكلام على شمول العلم ذلك قال علماءنا فيه حذف
كيف الحذف لما يقول الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض - [00:12:28](#)
الذي يعلم الغيب يعلم الشهادة. صحيح. من باب اولى اذا هناك حذف يعني اعلم غيب السماوات والارض واعلم شهادتهما كما ذكر
الغيب يعني واعلم الشهادة. فبالاولى. نعم. واعلم شهادتهما واعلم ما تبدون - [00:12:50](#)
الان او في المستقبل ويقابل ما تبدون وما تكتمون اذا اعلم ما تبدون الان في المستقبل وما تكتمون الان وما في المستقبل. قال وما
كنتم. الان هاي المرحلة الصورة الثالثة. هم. لان هي ثلاث صور - [00:13:13](#)
اعلم غيب السماوات والارض والحذف واعلم شهادتهما. نعم اعلم ما تبدون. مم. وفي المستقبل وما تكتمون الان وما تكتمون في وما
كنتم تكتمون وما كنتم تبدون بالماضي. بالماضي ما كنتم تبدون وما كنتم تكتمون اعلمه. ما تبدون الان وما تبدون في المستقبل اعلمه
- [00:13:32](#)
السماوات والارض وشهادتهما اعلمه. فاذا هو علم محيط لكن حذف من كل جملة قذف فعلا اعلم غيب السماوات والارض واعلم
شهادتهما هذي الجملة. مفهومة من السياق واعلم ما تبدون واعلم ما تخفون - [00:14:03](#)
الان وفي المستقبل او تكتمون واعلم ما كنتم تكتمون وما كنتم تبدون. كله في علم الله سبحانه وتعالى. نعم. فاذا كنتم تكتمون حتى
تأخذ الحيز الثالث من الكتمان وما يبدو - [00:14:30](#)
ولذلك جاءت كنتم لان تبدون في في الحاضر كنتم تكتمون في الحاضر يكون للان وللمستقبل بصيغة الابداع ومعه الكتمان المحذوف
يعني ما تبدون وما تكتمون والكتمان جعله للماضي ما كنتم تكتمون ومعه ما كنتم تبدون. فاجتمع - [00:14:52](#)
ما تبدون الان وفي المستقبل وما تكتمون الان وفي المستقبل. هم ما كنتم تكتبون في الماضي وما كنتم تبدون في الماضي تلاحظ
كيف جمع الامر؟ صحيح وقبل ذلك غيب السماوات والارض - [00:15:29](#)
وشهادة السماوات والارض فاذا مجيء كنتم حقيقة ها هنا اشارت واشعرت في هذا الحذف الموجود في المكانين حتى تستكمل صورة
معرفة علم الله سبحانه وتعالى. نعرف كيف هو علم الله جل جلالته. يعلم غيب السماوات والارض - [00:15:48](#)
ويعلم شهادتهما يعلم ما يبدي الانسان الان او ما كانت الملائكة تبديه ما تبدي الملائكة الان وفي المستقبل وما تكتم الان وفي المستقبل
من اين علمنا تكتم؟ من وما كنتم تكتمون؟ هم - [00:16:12](#)

وما كنتم تكتمون وما كنتم تبدون. من اين علمنا ما كنتم تبدون؟ من وما تبدون الان كل واحدة صار فيها هذا فاذا مجيء كنتم هو الذي ارشد الى هذا الفهم العام الشامل - [00:16:28](#)

الذي فهمه علماءنا وهم يعتقدون ان العربي كان قد فهم هذا ايضا بارك الله فيك. طب في خارج القرآن الكريم خارج سياق هذه الاية مثلا كما تفضلت حضرتك الان اني اعلم غيب السماوات فبالمنطق انه يعلم شهادتهما. نعم. كان يقول اني اعلم غيب السماوات والارض وما وما - [00:16:46](#)

وطالما عارف ما يكتمون فمن المتوقع ان هذا التفصيل مراد لانه هم ابدوا شيئا جيد. هم ابدوا شيئا. نعم وكنتموا شيئا الكلام على غيب السماوات والارض كلام عام لكن هم بخصوصيتهم - [00:17:07](#)

ابدوا شيئا قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ هذا ابدوه؟ هم وكنتموا شيئا كما يقول العلماء بعضهم كتم هذا يعني وليس الجميع. مم. كتمه في نفسه ما صرح به - [00:17:29](#)

وهو انه والله يعني هذا المخلوق الذي سيفسد نحن اميز منه نحن اكرم منه نحن لا نفسد يعني هذا الذي كتب هذا ضربا بالظن يعني لان الايات لم تفصح عن هو هو لم تفصح لكن ما معنى قولهم - [00:17:45](#)

ونحن نسبح لك ونقدس لك في ونقدس. نسبح بحمدك ونقدس لك ما معنى هذا الكلام في مقابل اتجعل فيها من يفسد فيها يعني نخشى لو وضعنا هذه امام تلك يكون الاستفهام هنا غرضه الانكار او الاعتراض. والملائكة لا ينكرون ولا يعترضون لانه معلوم من صفة الملائكة - [00:18:04](#)

عدم الاعتراض اذا هذا شيء حاكي في نفوسهم واظهره بعضهم بالعبارة نعم. انه يعني لابد من الجمع بين الايات والفهم في ضوء نسق الايات. نعم. فنحن لا نقول يعني لا نتألى على الله سبحانه وتعالى وعلى العبارة القرآنية - [00:18:26](#)

لكن هذا الذي يفهم يعني الملائكة قالوا كلاما هذا الكلام لا يمكن ان يدخل في اطار الاعتراض على موقف او على حكم الله سبحانه وتعالى لانهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ما يؤمرون. يعني ليست لديهم القدرة على المحاجة والمناقشة. هذي قدرة الانسان. خلقه الله - [00:18:51](#)

سبحانه وتعالى هكذا اما هم لا يناقشون ولا يحاجون فلما ننظر في العبارة اذا نفهم هذا الذي ذكره علماءنا بارك الله فيكم. آآ لها سؤال اخر الاخت ام عبد الله من البحرين آآ من المقصود في سورة الغاشية وجوه يومئذ خاشعة - [00:19:15](#)

ومن الاخسرون اعمالا في سورة الكهف واحدة واحدة وجوه يومئذ خاشعة. نعم. المقصود هذا يجعلنا نتحدث في جزئية معينة تتعلق كلام الله سبحانه وتعالى عندما نتلوه. نعم لا ينبغي ان - [00:19:35](#)

تقتطع الاية من سياقها مبدأ هذا جيد ان الاية ينبغي ان ينظر اليها في سياقها والا لو اقتطعنا الايات من سياقها فعلا يخطر في الذهن يعني مثلا الاية التي سألت عنها من سورة الكهف قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم - [00:19:56](#)

يحسبون انهم يحسنون صنعا. صنعا كل شخص يقول لك والله انا يعني اظن اني احسن صنعا. لعله انا الذين اكون من الذين عمال. من الاخسرين اعمالا. اعمالا لا ننظر للايات كاملة - [00:20:24](#)

وماذا يريد القرآن الكريم ماذا يعني بذلك لما تأتي الى هل اتاك حديث الغاشية الوجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. حامية تسقى من عين انية. انية ليس لهم طعام الا من ضريع - [00:20:41](#)

لا يسمن ولا يغني من جوع من خلال النظر في الايات من هؤلاء الذين يصلون النار؟ المؤمنون ام الكفار الكفار. الكفار قطعاً. هم. فاذا لما يقول وجوه يومئذ خاشعة هو لا يريد بخشوع العبادة هنا وانما يقصد خاشعة اي ذليل - [00:21:04](#)

الخشوع هنا نعم والخشوع لله سبحانه وتعالى معناه الذلة لله سبحانه وتعالى لانه كلما خضع الانسان واذل نفسه لله سبحانه وتعالى ازاد عزه وازداد رفعة. مم. كيف لانه هذا المخلوق هذا الانسان - [00:21:25](#)

لا يصلح ان يكون عبدا لاثنين منطلقا العبودية لواحد. نعم فلما يخضع ويكون عبدا لله سبحانه وتعالى ما عندنا اقرب ما يكون العبد من

ربه وهو ساجد. هو اذل حالة لما يضع انفه - [00:21:50](#)

التراب صحيح. في اذى من هذه؟ لا. بعضهم يقول والله يعني هذا الاسلام عجيب يعني ما في الدنيا التاريخ لما لما نقرأ اكثر اعتزازا بالنفس من العربي ابن الصحراء معتد بنفسه. مم - [00:22:08](#)

يعني حتى قيل لما كسرى علم بهذه الصورة من العرب عمل بابتدأ من حفظ وجعل العربي يدخل باتجاهه لابد ان ينحني حتى يدخل ووضع نفسه في عرش امامه هو الحرس من هنا ومن هنا - [00:22:29](#)

ودخل هذا الاعرابي فنظر واذا لابد ان ان ينحني يعني ماذا يصنع؟ هم. فيقال انه استدار بظهره ودخل بظهره على كسرى انوشروان حتى لا لا ينحني له. له. هم. هو يقول اذا بلغ الفطام لنا - [00:22:55](#)

صبيا تخر له الجبابر ساجدين. اذا بلغ الفطام لنا صبي او اذا بلغ الوليد لنا فطاما. او اذا بلغ الفطام لنا صبي تخر له الجبابر ساجدين. يعني هذا التجبر نعم. المطلق. الذي قتل - [00:23:15](#)

من اجل ان امه صرخت واذا. نعم. فقتل الملك. عصبية عجيبة. فهذا الاعتداد بالنفس. نعم وهذه العنجهية وهم كانوا يصلون بالصفير والتصفيق وما كانت صلاتهم عند البيت يصفقون لالهتهم ويصفرون - [00:23:36](#)

جاء بهم الاسلام وقال لله سبحانه وتعالى انتوا بنواصيكم بالتراب لله. نعم. لكن تكون انت اعز من على وجه الارض باسلامك ما قال هذا الشاعر ونشهد من دب فوق الثرى - [00:23:56](#)

وتحت السما عزة المسلمين نشهده عزة المسلم. سلام. هكذا المسلم. نعم. فهذا يعني الذل لله سبحانه وتعالى رفعة وعز الخشوع لله غير الخشوع يوم القيامة والمذلة لاهل النار فوجوه يومئذ خاشعة بمعنى ذليلة - [00:24:15](#)

وخاضعة ومنكسرة لانها اتجهت الى النار عاملة ناصبة ايضا عاملة ناصبة. شقية. النصب هو التعب. التعب والشقاء. سلم يا رب فالشقية تصلى نارا وبدأ يصفهم. هم. اذا هؤلاء اهل النار - [00:24:42](#)

يعني المسلم لا يرى نفسه. لا يعني يقف عند كلمة خاشعة يقول لك والله هذا خشوع هذا خشوع يوم القيامة لاهل النار هو خضوع ومذلة لما شهده من سوء اعمالهم. نعم. يذلون. هم - [00:25:04](#)

يقول هل نبتنكم بالاخسرين اعمالا؟ في في اية سورة الكهف. في الكهف. نعم قل هل نبتنكم بالاخسرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. صنعا - [00:25:22](#)

طبعا القراءة في المغرب وهم يحسبون حسب يحسب اذا كان يعد يظن او يعد كلاهما كلاهما اي من الحساب حسب يحسب لغة وحسب لغة يحسب جاءت على العام الغالب من لغة العرب الباب يعني اذا كان الفعل ثلاثي مكسور العين في الماضي -

[00:25:38](#)

تفتحه في المضارع ولا تبالي مرة ثانية اذا كان. اذا كان الماضي نعم. مكسور العين الثلاثي في الماضي فافتحه في المضارع ولا تبالي. افتح العين. حاسب يحسب. يحسب ولا تبالي. هم - [00:26:07](#)

هكذا لانه لم يرد عن العرب بكسر العين في الماضي وفي المضارع الا حصرها العلماء ثلاثة عشر فعلا كلها مبدوءة بالواو هي من الاجوف الواو فقط. فقط. نعم لقاء العين المضارع فيكسر حيث جا وثقا وجدوري ثريعوري كرمري وعق وثقا - [00:26:25](#)

الى اخره يقول لك هذا ليس من الالفية هذه من اللامية. من اللامية. من اللامية الافعال. على اي حال فاذا لم يكن في في اوله الواو يقينا افتحه جيد. على وجوه اليقين. جانبي. وحسب يحسب لغة. اللي هم يقولون الباب السادس ولو قيل وثق يثق اولى - [00:26:47](#)

لكن ارادوه من الصحيح. من الصحيح. مم. وثق يثق لم يرد الا في سورة الكسر. هم عين المضارع فكسر حيث جاء وثق وجد ورث يعني وجد يجد ورث يرث ما ورد به الوجهين عندنا - [00:27:12](#)

ورد بوجهين يعني حتى لا ندخل في الصرف سترات جانبي. نعم. في الاعلام يقولون حسب التوقيت ولا حسب التوقيت المحلي؟ هو كلاهما الحقيقة. حسب حسب التوقيت وحسب التوقيت كلاهما وارد - [00:27:32](#)

والفتح اولى في التوقيت المحلي والسكون وارد يعني لغة. نعم. يعني وردت ونظر في تمام الايات من هؤلاء الذين هم الاخسر

اعمالا؟ هم الذين يظنون انهم يحسنون صنعا لكنهم ظالون - [00:27:48](#)

يعتقدون انهم على صواب. نعم. ننظر في تكملة الايات اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه هل المسلم كفر بايات ربه ولقائه ابدا فلا يحشر نفسه مع يعني لا يقف عند - [00:28:09](#)

قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون يقول لك والله انا احسب اني احسن صنعا اخشى ان يكون هذا القول يشملني. لا يا اخي المسلم لا يشملك - [00:28:26](#)

اقراً ما بعدها اولئك البعداء. نعم. قال اولئك ما قال هؤلاء ولا ابعدهم اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه كفروا بلقاء الله وحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا. واتخذوا اياتي ورسلي - [00:28:42](#)

المسلم لا يهزأ بايات الله عز وجل لا يهزأ برسول الله عز وجل فاذا يعني يجب ان ينظر في سياق الايات حتى يعني يكونوا مطمئنا الى مكانه يعني المسلم عزيز عند الله سبحانه وتعالى الذي يقول لا اله الا الله محمد رسول الله. عليه الصلاة والسلام. ويعمل بمقتضاهما.

نعم. يكون مطمئن - [00:29:08](#)

الى رحمة الله سبحانه وتعالى. نعم اه الاخت ام خالد من اه فلسطين لها مجموعة من الاسئلة. السؤال الاول ما دلالة الا من شاء الله في سورة الزمر الاية آ الثامنة والسنتين - [00:29:38](#)

نعم الكلام على مشهد من مشاهد يوم القيامة. نعم ونفخ في الصور ونلاحظ هنا كلمة نفخ مبنية للمجهول يعني هناك من سينفخ في السور والصور قالوا هو القرن المجوف الذي مثل البوق الان نسميه. البوق. نعم - [00:29:54](#)

قرن مجوف ينفخ وعندنا في الاحاديث انه ملك مخصص للنفخ النفخة الاولى اسرافيل النفخة الاولى. النفخة الاولى. نعم لما تضحك سيدي. انا تذكرت طرفة بعض الناس لا يحسن ذكرها يتكلم عن اسرافيل - [00:30:17](#)

ونفخ في الصور. هم ونلاحظ هنا انه استعمل الماضي اشارت الى التحقق هذه دلالة الماضي. نعم. دلالة في القرآن. هم. في الاستعمال القرآني اذا اراد التحقق استعمل الماضي ونفخ السور يعني وقعت فعلا صار النفخ ونفخ - [00:30:45](#)

وصعقة ماضي ايضا. صحيح. فصعق من في السماوات ومن في الارض يقول العلماء هنا يعني استعمل من التي هي للعاقل الشمول تشمل العاقل وغير العاقل ما لغير العاقل احيانا تستعمل للشمول ايضا. لله ما في السماوات وما في الارض - [00:31:13](#)

مستعمل للشمول الايض. لا ولغيرهم. اه. وتأتي من للعاقل ولغير العاقل وقدمت من هنا لان الاصل اصل القيامة. هم من اجل العقلاء لمحاسبتهم اما بقية المخلوقات ستصعق ايضا بهذه النفخة. سلم يا رب. وفي الحديث ان - [00:31:40](#)

بقية المخلوقات حتى يعني تأخذ الشاة الجماء حقها من الشاة القراء. هم يفصل بين الخلائق ثم يكونون جميعا ترابا هذا الخليفة وذرية الخليفة. نعم يكون له صعق من في السماوات ومن في الارض. صاعقة يعني؟ صاعقة هي الصاعقة بمعنى - [00:32:03](#)

يعني غشي عليه او مات يعني يخشى عليه لما تقول صعق فلان يعني غشي عليه اغمي عليه. مم صعق فلان بمعنى مات فهي هنا بمعنى الموت او غشي عليهم وماتوا - [00:32:37](#)

حتى نجمع المعنيين. هم فصعق من في السماوات ومن في الارض يكون الهدوء عاما عند ذلك الا من شاء الله هذه المشينة المطلقة لله سبحانه وتعالى يختار من يشاء لعدم موته بتلك النفخة - [00:33:00](#)

هذا الذي ينفخ في الصور عقلا. نعم يعني لم يموت. هم. صحيح. طبعاً. لا يصعق هو. صحيح لكن قال العلماء بناء على الاثار انه بعد ان يصعق كل من في السماوات ومن في الارض يموت - [00:33:26](#)

هو الا للاستثناء. اه الا من شاء الله فهناك من سيجعلهم الله عز وجل ومن تستعمل للواحد وللجمع وممكن هو فقط النافخ في الصور يبقى حتى ينفخ النفخة الاخرى. هم - [00:33:49](#)

وممكن ان يكون معه اخرون من الملائكة ليست حجة قول الله عز وجل كل من عليها فان كل من عليها يعني من على الارض. فقط. وهؤلاء ليسوا في الارض في السماء. نعم. الملائكة. يعني لا يحتج بهذا - [00:34:08](#)

يقول العلماء ونحن دائما نتكأ على اقوال علمائنا في الحقيقة حتى لا نأتي بشيء من عند انفسنا قد يأمره الله سبحانه وتعالى بان

يموت بعد النفخة حتى لا يبقى والله سبحانه وتعالى حيا - [00:34:26](#)

ثم بعد ذلك يحيه ويأمره بالنفخة الثانية. او انه لا يموت ما عندنا دليل على انه الكل يموتون كل الملائكة الساجد والراكع في في انحاء السماوات والارض وعندنا دليل في الحقيقة. هم. ان الجميع يموتون. لكن يقينا اهل الارض من على الارض جميعا - [00:34:46](#)
يموتون كل من عليها فان ويبقى وجه ربك الجلال والاکرام بالنسبة لهذه الارض في السماء تبقى الملائكة ساجدة راکعة مصلية عابدة مسبحة الى اخره وهذا هو الذي قلنا فيه اكثر - [00:35:13](#)

من مرة الذي يدخل في مساحة الغيب كيف يكون لا يمنع من ان يكون هذا الملك النافخ سيموت بعد ذلك لا يمنع انه سيبقى ليتولى النفخة الاخرى فلما ينفخ النفخة الثانية - [00:35:29](#)

فاذا هم قيام ينظرون يقفون واهم شي عندهم هو النظر. التلفت والنظر. هم قالوا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن. وصدق المرسلين. وصدق المرسلون. يعني لما يتلفت وينظر واذا هذا الخلق كله يخرج من من الارض بهذه - [00:35:51](#)
الصورة عند ذلك يتيقن الجميع انه سيكون حساب المؤمن وهو مطمئن والكافر من بعثنا من مرقدنا هذا. نعم. ما وعد الرحمن صدقة. وصدق عند ذلك يؤمنون لكن لا فائدة مناص. ستأتي ولا تحين مناصب. ان شاء الله. الى سؤال اخر دلالة التكرار قوله تبارك وتعالى
ويل - [00:36:15](#)

يومئذ في سورة المرسلات نعم هو التكرار عادة للفت النظر لما ننظر في سورة الرحمن نجد كلمة فباي الاء ربكما تكذبان كم تكررت كثير. يعني هذه الانسان اه يتلذذ فيها وكأنه يقبل حروفها - [00:36:44](#)
مع كل نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى. نعم النعمة لما تذكر النعمة يذكر ويقال بعدها فباي الاء ربكما تكذبون باي نعم من نعم الله تكذبان يا معشر الجن والانس - [00:37:21](#)

فيها نوع من التلذذ بهذا التكرار في هذه السورة نوع من التخويف والزجر بهذا التكرار عند كل موضع وكل موضع له خصوصيته وله مجاله كما انه في سورة الرحمن المؤمن عندما يقرأ ذلك ايضا يتوقف - [00:37:40](#)

عند كل جزئية التي فيها ويل يومئذ للمكذبين يعني نلاحظ في سورة المرسلات اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اتفضل بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا - [00:38:11](#)
نلاحظ هو عطف في البداية وبعد ذلك ذكر شيئا كأنه حرف عطف ثم جاء بالفائض. لاحظ. نعم. والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا العلماء يقولون يعني هذا شيء المرسلات العاصفات شيء. هم - [00:38:36](#)

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا. نقول هذه الريح وبدأ شيئا جديدا والناشرات نشر الان الملائكة فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمستها مشهد يوم القيامة - [00:38:58](#)

واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادراك ما يوم الفصل سؤال. ويل يومئذ للمكذبين هذا المسلم رأسا تذهب الصورة عنده الى يوم الفصل - [00:39:21](#)

ويل يومئذ للمكذبين. هذا الويل العذاب التهديد التخويف. وبعض العلماء يقول ويل وادي في جهنم هو ويل في العربية عذاب. هم. يعني ويل لهم اي عذاب لهم وعذاب على صيغة التنكير - [00:39:39](#)

ويل واهوال. سلم يا رب. ويل يومئذ للمكذبين. لاحظ يبدأ يتكلم. الم نهلك الاولين؟ تشغلون مخكم؟ هم ثم تتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين. وهكذا تستمر في كل مشهد في كل صورة تختلف عن الصورة الاولى عن المشهد يأتي ويل اليومئذ للمكذب للمكذبين فاذا - [00:39:56](#)

ونوع من الدق على اذهان او على قلوب هؤلاء ليتذكروا وليبصروا ونوع من التنبيه ايضا للمؤمنين والتذكير لهم بحال هؤلاء المكذبين كيف سيكونون. نعم. حتى لا لا يدخل الشيطان الى قلب المؤمن ويجعله نعوذ بالله من هؤلاء - [00:40:26](#)

المكذبين. فاذا هذا التكرار فيه انواع من التأكيد تأكيد اثر تأكيد لكل صورة من الصور. وقارئ القرآن يفترض فيه ان يتوقف يتمعن كما قلت مثل سورة الرحمن كل ما يصل الى فباي الاء ربكما تكذبان ينظر فيما قبلها - [00:40:52](#)

ويتأمل فيها ويحمد الله سبحانه وتعالى ان جعله من اهل هذا الدين. من المؤمنين وليس من المكذبين. ولا للمكذبين. للمكذبين فاصل بسيط ونواصل الاستماع لحضرتك ونفتح باب الاتصال من السادة مشاهدينا الكرام نرحب باسئلتكم واستفساراتكم على مسائل بيانية بعد هذا الفاصل كونوا معنا - [00:41:15](#)

مشاهدينا الكرام مرحبا بحضراتكم مرة اخرى ومعنا نرحب بضيفنا الكريم معانا الاستاذ الدكتور حسام سعيد النايبي مرحبا بحضرتك حياك الله يا ابا سيف بارك الله فيك حياك الله وبياك معنا اتصال - [00:41:38](#)

هاتفي السلام عليكم الو. الو. مرحبا السلام عليكم اخت ياسمين اتفضلي الو سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

اتفضلي يا اخت ياسمين. الله وبركاته. ممكن من فضلك يا استاذ محمد احكي مع الدكتور. مع حضرتك - [00:42:09](#)

اولا افتأس الله يجازيك ان شاء الله كل خير. الله يحفظك يا بنتي بارك الله فيك وكان بدي اسأل يعني سؤال مو سؤال اه اختي ياسمين خفصي صوت التلفاز بعض الشيء - [00:42:37](#)

اتفضلي الاية الاولى سورة الشعراء ستاشر. من محمول يقطع الصوت. هم حاولي الاتصال بنا يا ابنتي. صح معنا اتصال اخر السلام

عليكم السلام عليكم والسلام ورحمة الله وبركاته. يعطيك العافية اخي الكريم. بارك الله فيك. من معنا - [00:42:59](#)

مع ابو انس من نابلس. مرحبا اخ ابو انس تفضل يعطيك العافية وبرحب في ضيفك الكريم الله يبارك فيك. رحب الله. انا ما عندي اي

سؤال. بس انا طبعا لانه انا البرنامج تاعكم ما بسمعه الا كل كل طيب وكل قلب صالح ان شاء الله - [00:43:38](#)

عشان نوضح اللي احنا بنمر فيه طمعان في فضيلة الشيخ انه يوجه دعاء لاهل فلسطين في هذا الوقت والله يجزيكم الخير بارك الله

فيك. دعاء يعني نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:43:54](#)

ان يؤلف بين قلوب ابناء الشعب الفلسطيني وابناء الشعب العراقي وابناء شعب لبنان هذه الامة مبتلاة بتخطيط اعدائها وللأسف

الشديد كثير من ابنائها في غفلة فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ينور - [00:44:10](#)

قلوب ابنائنا وان يجعلهم يرون الحق حقا فيتبعوه ويرون الباطل باطلا فيجتنبوه وان تذكروا جميعا ان هذه القلوب النابضة لا يعلمون

متى تتوقف وسوف يحاسبهم الله سبحانه وتعالى عن كل قطرة دم تسيل من مسلم سواء كان من هذه الطائفة او من تلك -

[00:44:31](#)

من هذا الاتجاه او من ذلك الاتجاه ما دام يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤدي حقها فعند ذلك

كيف يحمل المسلم السلاح على اخيه المسلم وفي الحديث انه اذا التقى المسلمان بسيفيهما - [00:44:58](#)

القاتل والمقتول في النار والعياذ بالله فليخشى الله اخواننا في انفسهم وفي اخوانهم بارك الله فيك فاصل قصير مشاهدينا الكرام

ونواصل معكم ابقوا معنا الفواصل آآ نأخذ هذا الاتصال هاتفي. نعم. نحن نريد ان نرضيك. لا فواصل. معنا اتصال هاتفي الاخ محمد

من الشارقة. السلام عليكم - [00:45:21](#)

وعليكم السلام. يعطيك العافية يا سيدي. مرحبا حياك الله. وفيك بارك. اه طبعا اولاً اوجه تحيتي اليك اخي محمد حفظك الله ورعاك

الله كما كنت اتمنى حقيقة على كل الفضائيات العربية - [00:45:49](#)

لو انها بثت او تبث مثل هذا البرنامج لانني على يقين انه يلقي القبول عند جميع المسلمين. كما انه يلقي الاستحسان عند غير

المسلمين. وان لم يلقي القبول فهذا امر اخر - [00:46:09](#)

بارك الله فيك شكرا. جزاك الله خيرا. واياك سيدي اكرمك الله. الله طبعا اريد ان اتوجه ايضا بشكر الى قناة شارقة واتمنى عليها الا

تكثر من الفواصل في مثل هذه البرامج. حقيقة - [00:46:25](#)

اه دكتور ازا سمحت جنابك اه تكلمت او قرأت لنا بفصل واحد اخ محمد فقط. نعم. يعني نحن نأخذ فاصل لراحة عالمنا الجديد ليه

للدكتور حسام فقط؟ وهو فصل آآ بضع ثواني. يعني حتى يسترح من الكلام. يا سيدي بارك الله فيك. وفيك انا اتمنى عليك وعليه ان

لا تستريح لان - [00:46:41](#)

هذه مهمة يا اخي وهذه رسالة. حاضر. فاتمنى من الله عز وجل ان يوفقكما الى كل خير. يا رب. اه دكتور جوابك اه تكلمت في سورة

للمواصلات فقرأت بعض الايات - [00:47:01](#)

اه فوقع على سمع قول الله عز وجل فاذا النجوم طمست. واذا السماء فرجت. نعم. طبعا نحن نلاحظ هنا ان اذا هي لما يستقبل من الزمان صحيح؟ نعم صحيح. ثم عوقب بعد ذلك بالفعل الماضي - [00:47:15](#)

نعم. طبعا انا اتمنى هنا التوضيح فيما يستقبل من الزمان ثم بعد ذلك طبعا جرامك من الممكن ان تكون قد مررت عليها ولكن اريد مزيدا من التوضيح بعد اذنك. نعم. جيد. ثم بعد ذلك - [00:47:32](#)

عليك بارك الله فيك. اه ان يكون هناك اه استخدام اه في التفسير يعني لا نقتصر على اللمسات البلاغية فقط. حتى تعم الفائدة بصورة اكبر اسأل الله عز وجل ان يجزيك والاخ المقدم كل خير ان شاء بارك الله فيك اشكرك على لغتك يا اخ محمد - [00:47:45](#)

شكرا لك يعني شهادة من فصيح حقيقة جزاه الله خيرا وغيور على هذا الدين. ما شاء الله عليه. جزاك الله خيرا. اه نأخذ اتصالاتي في اخر؟ نعم. هل نأخذ فاصل لتستريح - [00:48:06](#)

ونعود لك. لا لا ما في فواصل. ما في فواصل. اه اتصالاتي في اخر. السلام عليكم والسلام عليكم وعليكم السلام. اخ احمد مرحبا. في سؤال السلام عليكم. تفضل. اه دكتور في سؤال الله يحفظك اه نعم. فيه اه ايتين - [00:48:17](#)

طبعا اللي عرفناه من من علماء اللغة يقولون ان ان اذا بنيت الجملة للمجهول انه لا يذكر فيها الفاعل الحقيقي. لكن في ايتين آآ في القرآن الكريم هذا فيما احفظه يعني. نعم. الاية الاولى يقول الله سبحانه وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يخيل اليه من سحرهم انها - [00:48:41](#)

والاية الثانية بما احفظ كتاب فصلت آياته ثم احكمت من لدن خبير نعم اه في هالاية يا شيخ اه اه يا دكتور الله يحفظك يا ليت

توضح لي الله يجزأك خير. حاضر ان شاء الله. بارك الله في علمك يا دكتور. بارك الله فيك جزاك الله خير - [00:49:05](#)

اه اتصالاتي شيه اخر. الو السلام عليكم ومحمود من العراق. الو مرحبا. الو مرحبا يا استاذ محمد. السلام عليكم. السلام عليكم والسلام ورحمة الله وبركاته. عليكم مرحبا وعلیکم السلام عليكم. وعلیکم السلام عيني - [00:49:27](#)

بارك الله فيك عالشاشة ما شاء الله الله لا يحرم علمي الحلو والله شكرا نهاية والله شكرا يا اخ محمود ربنا يكرمك اعزك الله اتفضل سيدي ربنا يرضى عليك يا للاردن اخ نبيل السلام عليكم - [00:49:50](#)

الو السلام عليكم. وعلیکم السلام ورحمة الله وبركاته والله كان عندي سؤال تقدير وتحية للبرنامج العظيم اللي تابع من كل الدول

العربية والعالم الاسلامي آآ لماذا ربنا سبحانه وتعالى ذكر آآ عن ابي لهب يصلى نارا ذات لهب - [00:50:29](#)

ماذا تعني كريم الزات لها بنا في هذه الاية الجواب من فضيلة ان شاء الله باذن الله تعالى تسمع الجواب ان شاء الله. حاضر باذن الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله. وعلیکم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:50:49](#)

الكرام فاصل قصير ونعود كونوا معنا مشاهدينا الكرام مرحبا بحضراتكم مرة اخرى. نرحب بضيفنا الكريم على الاستاذ الدكتور

حسام سعيد النعيمي. مرحبا بحضرتك. حياك الله. مرحبا. كان معنا اتصال هاتفي اخر. السلام عليكم - [00:51:03](#)

الو الاخ راشد من دبي السلام عليكم والسلام عليكم والسلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل اتفضل يا خلفن. اه في عندي سؤال في سورة البقرة في ايتين في نزلت في المنافقين. واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم - [00:51:37](#)

قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. نعم. ونزلت على بني اسرائيل واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا انما اه قالوا لي ما نسيت بس المهم اذكر العيد. اختلاف يعني شو السبب اني اذا شياطينهم وان اذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم

بما - [00:51:58](#)

الله عليكم. نعم. نعم. فبس بغيت اعرف الفرق اللي ما بين الايتين بارك الله فيك اتصال اخر سلام عليكم والسلام ورحمة الله

وبركاته ورحمة الله مرحبا اخ معين من كندا اتفضل - [00:52:20](#)

السلام عليكم وعلیکم السلام ورحمة الله وبركاته. هذا البرنامج الشيق المفيد حفظك الله ورعاك. عندي سؤال لحضرة الدكتور. نعم آآ

ورد في سورة البقرة وما كسبتم وورد في سورة الانفال وما غنمتم - [00:52:43](#)

وما الفرق بين الكلمتين؟ جزاكم الله خير الجزاء ان شاء الله تعالى حاضر اه بارك الله فيك آآ سيدي يعني انسحب بساط الوقت. آآ ونكمل يعني نشكر كل المشاهدين الذين خيرا. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بكم ويعلمكم. الله عليكم من فضله وكرمه ان شاء الله - [00:53:08](#)

امين اجمعين ان شاء الله. حفظكم الله ورعاكم. شكرا سيدي مشاهدينا الكرام. اشكر حضراتكم واشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم معنا الاستاذ الدكتور حسام سعيد النايبي يضمننا لقاء جديد مع لمسة اخرى من لمسات بيانية. نستودعكم الله. شكرا لكم والسلام

عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:53:33](#)

- [00:53:52](#)